وبين المقاييس السائدة للاستخدام في أسواق العمل العربية ؟

ج : هذه مشكلة للمجتمع العربي نفسه ..

س : لكنها هي الاسواق المتاحة ...

ج : دعني اعرض المشكلة بشكل آخر : عندما أسست الجامعة الاميركية في بيروت جاءت مخالفة لكل ما كان موجودا في السوق ، كانت نوعا جديدا من حيث المناهج والهيكل التعليمي على حد سواء . وكان التعليم العربي ، في ذلك الوقت ، مرتبطا بنظرية معرفة اخرى يحتاجها سوق العمل . وبمضي الوقت اصبحت الجامعة الاميركية نموذجا تحتذيه الجامعات التي تقوم .

س : الظروف مختلفة ، وكذلك اهداف الجامعتين : الاميركية والفلسطينية ، و قت انشاء الجامعة الاميركية كان العالم العربي يبدأ نقلته من التخلف العثماني الى روح العصر ، والبرجوازية الناشئة تتطلب كوادرها فجاءت الجامعة الاميركية لتهيىء الكوادر التي يتطلبها صعود البرجوازية ..

ج : جئت بهذا كمثل . الوطن العربي الآن في صراع هام جدا ، وهو يريد ان يتخلص من التبعية للغرب والاستعمار . نحن ، في اطار هذه الحركة ، نضع الخطوات الاولى الثقافية لهذا التحرر على صعيد التعليم الجامعي . ونعتقد أنه إذا وجدت الجامعة ، وعندما تبدأ العمل ، فستحدث ثورة ثقافية في العالم العربي .

أما السوق العربي فنحن غير متخوفين منه . على العكس ، نحن نعرف الأزمات التي يعاني منها الوطن العربي ، وندرك بأننا سنعد الانسان الجديد لمعالجة هذه الأزمات ، وليكون نمطا يحتذى به ، فستتوفر لديه المعرفة والكفاءة والقدرة على خدمة أي مجال ، وسيكون افضل من الموجود ، وعندئذ سيعتمد الاخرون اسلوب تعليم من هذا النوع .

س : يبقى ما سمعته من وجهات نظر المتحفظين بشأن المستوى العلمي الذي يمكن ان يوفره نظام تعليم كهذا ، ما دام يتطلب وسائل متطورة لا توفرها المجتمعات التي يعيش فيها الفلسطينيون ، فما هو رأيك ، وهل تؤمن حقا بأن الوسائل ، والمستوى المتحقق ، ستوفر الخدمات المطلوبة ، وتؤمن انتظامها وايصالها على النحو الذي يجعلها ناجعة ؟

ج : الاغلبية الساحقة من الذين حضروا الندوة اقتنعت بأن الكفاءات العربية متوفرة .

س : التخوف ينصب على قصور الوسائل والخدمات اللازمة واصحابه ، يخشون من ان يصير نظام الجامعة المفتوحة مشابها لنظام الانتساب السائد : يلتحق بها الطلبة ويؤدون امتحانات ويحصل قسم منهم على شهادات .

ج : تخوف وارد ، ونحن نضعه في عين الاعتبار .

س : كيف تعملون لتجاوزه ؟